

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/3

عبدالله الفوزان

الامر الثاني الافادة شرطها ان تكون افادة كاملة وهي التي قال عنها ابن عقيل فائدة يحسن السكوت عليها بمعنى المفید هو ما يفهم منه ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه - 00:00:01

بحيث لا يبقى السامع متضررا لشيء اخر اذا قلت لشخص حضر الضيف هذا لف مفید فائدة يحسن السكوت عليها لان السامعة لا ينتظره منك اتماما لهذا الكلام لكن لو قلت - 00:00:31

ان حضر الضيف هذا لف لكنه ليس بمفید ليس بمفید لان هذه الفائدة لا يحسن السكوت عليها والوقوف عندها لان السامع ينتظر اتمام الكلام هذا الوصف المفید يخرج الكلمة - 00:01:08

ان الكلمة لا تفید فائدة يحسن السكوت عليها محمد خالد ويخرج ايضا المركب الاظافي مثل ابو عبد الله كما يخرج الاسناد المتوقفة على غيره مثل ان قدم محمد او ان قدم - 00:01:42

الضيف انه كما مر لا يحسن السكوت على مثل هذا لان السامع ينتظر اتمام الكلام هذا ومعنى الكلام اصطلاح النحويين يقول ابن عقيل اللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم لو عرفنا الكلام بانه اللفظ - 00:02:16

دخل معنى الكلم ودخلت معنا الكلمة مع ان الكلمة في مرر لا يحسن السكوت عليها لانها لا تفید بعيدة تامة والكلم لا يحسن السكوت عليه ان قدم الضيف ولهذا يقول - 00:02:55

ان قول ابن مالك كلامنا لفظ هذا جنس يشمل الكلام ويشمل الكلمة ويشمل الكلم فلا بد من اخراج الكلمة لابد من اخراج الكلم كما يشمل يقول ابن عقيل قال ويشمل المهمل - 00:03:31

المراد بالمهمل ما لا يدل على معنى قال كديز اي مقلوب زيد ان كلمة زيد لو قلبتها قلت دايز قال المستعمل المستعمل ضد المهمل هو ما يدل على معنى قال كعمرو - 00:03:55

ومفید اخرج المهمل اذا الان دخل معنا في التعريف خمسة اشياء والكلمة والكلم والمهمل والمستعمل سنرید ان نبقي الكلام لان المقصود تعريفه ونبقي المستعمل ونخرج الثلاثة الباقيه ومفید اخرج المهمل - 00:04:23

وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة كما تقدم وابعد بعض الكلم وهو ما ترکب من ثلاث كلمات فاكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد وبهذا يتبيّن ان الكلم - 00:04:56

قد يكون مفیدا فائدة يحسن السكوت عليها وقد يكون مفیدا فائدة لا يحسن السكوت عليها ثم قال ولا يترکب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل وسم - 00:05:22

اقام زايد زيد وكقول المصنف استقم فانه کلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدیر استقم انت وهنا يرد سؤال وهو ان استقم فيه ظمیر فننظرنا اليه القائم فيه ضمیر - 00:05:49

فلماذا لا ننظر اليه يعني لماذا ما نقول ولا يترکب الكلام الا من ثلاثة اسماء مثلا زيد قائم زيد اسم وقائم اسم وفي قائم ضمیر مستتر وهو لاننا في استقم - 00:06:27

قلنا من فعل وهو استقم وشم وهو الظمیر المستتر الجواب على هذا انه لا يعد الضمیر في قائم كما نعد الظمیر استقم لان الظمیر في استقم يبرز تقول مستقيما استقيما - 00:06:47

اما الضمیر في قائم فانه لا يبرز في تثنية ولا جمع فهو اذا المعدوم قال ابن عقيل فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت

عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفید فاندہ - 00:07:13

کفائدة استقم وانما قال المصنف کلامنا ليعلم ان التعريف انما هو لکلام اصطلاح النحویین لا في اصطلاح اللغویین وابن عقیل قال في اول الكلام عند النحوة وهذا قال في اصطلاح النحویین - 00:07:38

فهذا يدل على انه لا مانع من الاستعمالین قال لا في اصطلاح اللغویین وهو في اللغة اسم لكل ما يتکلم به مفیدا کان او غير مفید ولهذا الكلام في اللغة - 00:08:03

هو اللفظ الموضوع لمعنى مفید او غير مفید الفرق بين النحویین اللغویین يشترطون الافادة اما اللغویین فانهم لا يشترطون الافادة ولو لا هذا الفرق ما قال ابن مالک کلامنا - 00:08:23

ما قال کلامنا اضافة الظمیر هي باضافة في اللفظ الفاعلین الدالة على المقصود ثم انتقل ابن عقیل الى تعريف الكلم تمہیدا لتقسیمه الاسمون وفعلا ثم حرف قال والکلم اسمه جنس - 00:08:48

واحدہ کلمة المقصود اسم الجنس هنا اسم الجنس الجمیع اسم الجنس نوعان اسم جنس سمعی واسم جنس افرادی وفي نوع ثالث اسم جنس احادی وهذا يذكر في باب العلم اسمه جنس الجمیع - 00:09:21

هو ما دل على ثلاثة فاکثر وفرق بينه وبين واحدہ وبالیاء مثال الاول شجر وشجرة وكلم وكلمة زدت على جمع تحول الى مفرد الكلم جمع کلمة الشجر شجرة مفرد المثال الثاني وهو الباء - 00:09:59

رومی وزنچ زونجی اما اسم الجنس الافرادی هو الذي يصدق على الكثير والقليل بلفظ واحد في الماء يصدق على الماء القليل والماء الكثير ومثل ذهب مثل زيت هذا اسم افرادی - 00:10:47

الکلم قال اسم جنس واحدہ کلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف هذه اقسام الكلمة ثلاثة ولا رابع لها وجه الحصر لماذا كان الثلاثة ما كانت اربعة ما كانت اثنتين - 00:11:25

يقول ابن عقیل في بيان وجه الحصر لانها الكلمة ان دلت على معنی في نفسها اي مع استقالالها لا تكونوا بحاجة الى غيرها في توضیح معناها لانها ان دلت على معنی في نفسها - 00:11:56

غير مقتربة بزمان يا لسة وان اقتربت يعني وان دلت على معلم في نفسها واقتربت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنی في نفسها بل في غيرها يعني بل - 00:12:19

افتقرت واحتاجت الى غيرها فهي الحرف قال والکلم ما ترکب من ثلاث کلمات لماذا ثلاث لان الكلم سم کلمة والجمع ثلاثة فاکثر فاکثر وقوله فاکثر مطلقا ومعنى مطلقا افاد - 00:12:43

او لم يف هذا يكون تعريف الكلم ما ترکب من ثلاث کلمات فاکثر مطلقا افاد او لم اذا قلت مثلا العدل اساس الملك ان ثلاث کلمات واذا قلت ان قام زید - 00:13:30

هذا کذب لانه ثلاث کلمات لكن الفرق ان الاول والثاني ما افاد قال والکلم هي اللفظ الموضوع لمعنى بمعنى مفرد ان الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف فلا بد ان تكون - 00:14:02

دلالتها على معنی مفرد لا انا معنی قل لي لان الذي يدل على المعنی الکلی هو الكلم اما الكلم فهی تدل على معنی مفرد قال فقولنا الموضوع لمعنى اخرج المهمل کدیس - 00:14:38

وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غیری مفرد وهذا هو عن فرق بين الكلمة والکلام ان كل کلاما منهما موضوع لمعنى لكن ان کان المعنی مفردا ما هي الكلمة - 00:14:57

وان کان المعنی غير مفرد والمعنی الکلی هذا هو تم ذکر المصنف رحمة الله تعالى يقول ابن عقیل ان القول یعم الجميع يا ام الجميع. والمراد انه یقع على الكلام - 00:15:24

انه قول ويقع ايضا على الكلمة انها قول ويقع على الكلم انه قول والسبب في هذا ان القول هو اللفظ الدال على معنی واللفظ الدال على معنی الكلام لف دال على معناه - 00:15:46

كلمة لفظ دال على معنى والكلم لفظ دال على معنى فيكون القول يعم الجميع وهذا يسمى العموم المطلق وهو الاجتماع الصدق على شيء وينفرد الاعم الذي هو القول في مثل - 00:16:11

نور الشمس نور الشمس ليس كلمة لأنها كلمتان وليس كلما لأنها لا يفيد وليس كلما لأنه أقل من ثلاثة كلمات هذا معنى قولنا ان القول الذي هو الاعم - 00:16:44

ينفرد مثل المتظايفين نور الشمس وزعم بعضهم ان الاصل استعماله المفرد يعني ان القول خاص بالمفرد لكن الصحيح ان القول يعم الجميع - 00:17:23